

سجل باسمها في العنف
٦٢٨ / فقرة ٦٤

٢٥٢٨ / ٢٠١١
قرار ٤٧٧
تاريخ ٢٠١١
قضية ٢٠١١
١١/١٨/٢٠١١
٥١

١٥٢٢٨

حكم

وفيه والهيئة كالسابق لم يحضر أحد
ويحضور ممثل النيابة العامة أفهم الحكم علناً

باسم الشعب اللبناني

ان محكمة الجنايات في بيروت المؤلفة من الرئيسة هيلانة اسكندر والمستشارين
عماد سعيد وهاني عبد المنعم الحجار،
لدى التدقيق والمذاكرة،

تبين أن انه بموجب قرار الاتهام الصادر عن الهيئة الاتهامية في بيروت بتاريخ
٢٠١١/١/١٩ برقم ٥١، وادعاء النيابة العامة الاستئنافية بتاريخ ٢٠١١/٢/١
برقم ٢٠١٠/٢١١٠٣ احيل امام هذه المحكمة المتهمان:

١- حسين محمود خليل، والدته عليّة، مواليد ١٩٩٢، لبناني، سجل ٦٠
برعشيت،

اوقف احترازا بتاريخ ٢٠١٠/١١/٨ ووجاهيا بتاريخ ٢٠١٠/١١/٢٥
واخلي سبيله بتاريخ ٢٠١١/٨/٥، وهو فار من وجه العدالة،

٢- حسن احمد جنزارة، والدته ماجدة، مواليد ١٩٨٧، لبناني، سجل ٢٢٤٢
الباشورة،

اوقف احترازا بتاريخ ٢٠١٠/١١/٨ ووجاهيا بتاريخ ٢٠١٠/١١/٢٥
وما زال موقوفا،

ليحاكما بمقتضى الجناية المنصوص عنها في المادة ٦٣٨ فقرة ٦ معطوفة على
المادة ٢١٢ من قانون العقوبات لاقدامهما على سرقة المدعية المسقطه جاندارك
موسى محافظتها الجدلوية باستعمال العنف عليها، وليحاكما ايضا بالجنحتين
المنصوص عنها في المادتين ١٢٧ و ١٣٠ مخدرات لاقدامهما على تعاطي حشيشة
الكيف وحبوب الرفوتريل ولاقدام المتهم خليل على تعاطي الهيرويين، وليحاكم
الاخير بالاضافة الى ذلك بالجنحة المنصوص عنها في المادة ٧٣ اسلحة لاقدامه على
حيازة سكين ممنوعة،

وبنتيجة المحاكمة العلنية الوجاهية بحق المتهم جنزارة والغيابية بحق المتهم خليل،
تبين ما يلي:

اولا- في الوقائع:

تبين انه بتاريخ ٢٠١٠/١١/٨ اوقفت دورية من فوج التدخل الاول عند
الساعة الثامنة والنصف صباحا المتهمين حسين محمود خليل وحسن احمد جنزارة
بالقرب من حلويات البابا في محطة الطيونة لاقدامهما على محاولة نشل حقيبة
المدعوة جاندارك موسى وضبطت بحوزة المتهم خليل سكين ممنوعة وتم تسليم



الموقوفين الى الشرطة العسكرية التي استمعت اليهما حيث اقرا باقدامهما على محاولة السرقة باستعمال دراجة نارية كان المتهم خليل يقودها حين قام المتهم جنزارة الذي كان يجلس خلفه على محاولة نشل الحقيبة كما اقرا بتعاطي حشيشة الكيف وحبوب الريفوتريل كما اكد المتهم خليل بان السكين المضبوطة عائدة له ويستعملها للحماية الشخصية،

وبالتحقيق مع الموقوفين لدى فصيلة طريق الشام ادلى المتهم حسين خليل انه التقى بالمتهم حسن جنزارة في محلة طريق المطار واتفق معه على ايصاله الى محلة فرن الشباك وانه بوصولهما الى محلة عين الرمانة. مدخل سامي الصلح صودف مرور سيدة بقربهما فأقدم المتهم جنزارة الذي كان يجلس خلفه على نشل حقيبتها الجلدية من يدها اليسرى مما ادى الى سقوط تلك السيدة ارضا قبل ان تصطدم دراجتهما النارية بدراجة اخرى فوقعا ارضا حيث قام عناصر الجيش اللبناني المتواجدون في المكان بتوقيفهما، واطاف انه يتناول حبوب الريفوتريل بشكل يومي وانه كان تناول في الليلة السابقة حوالي ١٥ حبة كما انه كان يتعاطى احيانا مادة حشيشة الكيف التي كان يستحصل عليها من المدعو حسن شمس المقيم في محلة مخيم شاتيلا وانه كان يقوم باعمال غير مسؤولة تحت تأثير المخدرات ولا يتنبه لتصرفاته الا بعد فوات الاوان وانه لو كان بكامل وعيه لما كان اقدم على مساعدة المتهم جنزارة على نشل الحقيبة واورد ان السكين الذي ضبط معه عثر عليه قبل عدة ايام واستبقاه في دراجته،

وبالتحقيق مع المتهم حسن جنزارة ادلى بانه التقى بالمتهم خليل في محلة طريق المطار الذي طلب منه ايصاله على متن دراجته النارية الى محلة فرن الشباك وانه بوصولهما الى محلة سامي الصلح لمح سيدة تحاول اجتياز الشارع سيرا على الاقدام فطلب من المتهم خليل التوجه نحوها وبوصولهما بالقرب منها اقدم على نشل الحقيبة الجلدية من يدها الا ان تلك السيدة لم تترك الحقيبة مما اضطره الى ضربها بكوعه على خاصرتها فوقعت ارضا حيث تابعا سيرهما بعكس وجهة السير قبل ان تصطدم دراجتهما بدراجة اخرى فوقعا ارضا وتم القاء القبض عليهما، واكد انه لم يتفق مع المتهم خليل مسبقا على عملية النشل بل قاما بعملهما بصورة فورية نتيجة تناولهما الحبوب المخدرة واطاف انه كان قد خرج قبل عدة ايام من السجن بعد ان كان موقوفا بجرم تعاطي مخدرات، وبانه يتعاطى الحبوب المخدرة من نوع ريفوتريل بكميات كبيرة ويستحصل عليها من عدة صيدليات في الضاحية الجنوبية،

وبالاستماع الى المدعوة جاندارك موسى ادلت بانها اثناء توجهها الى مركز عملها في محلة بدارو فوجنت بشابين على متن دراجة نارية صغيرة يقتربان منها واقدم الشخص الذي كان يجلس خلف السائق على نشل حقيبتها من يدها الا انها تمكنت من الامساك بالحقيبة فأقدم الشخص نفسه على ضربها بكوع يده على خاصرتها فسقطت ارضا في حين تابع راكبا الدراجة سيرهما فنهضت وبدأت بالصراخ قبل ان يقدم احد الامنيين على اعتراضهما ورميهما عن الدراجة قبل ان يتمكن عناصر الجيش من توقيفهما الذين اعادوا الحقيبة اليها حيث تبين لها فقدان

مبلغ منتي دولار اميركي من داخلها، وبعد عرض المتهمين بين عدة اشخاص عليها تعرفت عليهما على انهما الشخصان اللذان اقدموا على نشلها وعلى ان المتهم جنزارة هو الشخص الذي كان يجلس خلف السائق والذي انتزع حقيبتها وضربها واتخذت صفة الادعاء الشخصي بحقهما،

وبالتوسع بالتحقيق لدى مفرزة بيروت القضائية، كرر المتهمان خليل وجنزارة افادتهما السابقة ووضح حسين خليل بانه يستعمل السكن المضبوطة للدفاع عن النفس وبانه كان يتعاطى الهيرويين ايضا في حين اشار المتهم جنزارة بانه تعاطى حبوب الريفوتريل مع المتهم خليل قبل انطلاقهما بالدراجة وانه بوصولهما الى محطة عين الرمانة اتفقا على نشل اي سيدة تمر بجانبهما وانه بعد نشل المدعية تابعا سيرهما ونفى اقدمه على ضربها او مشاهدته انها تسقط ارضا واضاف ان المدعية استعادت حقيبتها واستغرب ما ورد في افادتها لجهة فقدانها مبلغا من المال، وتبين ان المدعية ابرزت تقريرا طبيا يثبت دخولها بتاريخ الحادثة الى قسم الطوارئ في مستشفى جبل لبنان لاصابتها برضوض في بطنها وكفها الايسر وبطنها حيث اجريت لها الصور الشعاعية والصوتية اللازمة وتلقت العلاج المناسب وبانها بحاجة للراحة في المنزل لمدة خمسة ايام، كما تبين ان المتهم جنزارة كان قد اوقف سابقا بجرائم سرقة وتعاطي مخدرات، وتبين انه باجراء فحص على عينة من بول المتهمين بتاريخ ٢٠١٠/١١/١٣ جاءت النتيجة سلبية لجهة تعاطيها المخدرات،

وفي التحقيق الاستنطاقي، اسقطت المدعية جاندارك موسى حقوقها الشخصية وكررت افادتها السابقة لجهة كيفية حصول عملية النشل التي قام بها المتهمان ولجهة سقوطها ارضا ولجهة استعادتها معظم محتويات حقيبتها باستثناء مبلغ منتي دولار اميركي، وقد اقر المتهمان بارتكابهما عملية النشل بعد تناولهما الحبوب المخدرة الا انهما نفيا حصول اي عنف اثناء العملية واقرا المتهم خليل بتعاطي حشيشة الكيف وحبوب الريفوتريل ونفى تعاطيه الهيرويين واكد ان السكن المضبوط يستعمله للدفاع عن نفسه، في حين اقر المتهم جنزارة بتعاطي دواء الريفوتريل كما اقر بتعاطي حشيشة الكيف قبل خمسة اشهر من توقيفه،

وفي المحاكمة العلنية، اقر المتهمان جنزارة و خليل بما هو مسند اليهما وكررا اقوالهما السابقة واكدا انهما قاما بالسرقة تحت تأثير الحبوب المخدرة، وتبين انه تقرر صرف النظر عن دعوة شاهد الحق العام ووضع المحضر المنظم من قبله قيد المناقشة العلنية،

وفي جلسة ختام المحاكمة، لم يحضر المتهم حسين خليل بعد اخلاء سبيله فتقرر محاكمته غيابيا واعتباره فارا من وجه العدالة، وقد ترفع ممثل النيابة طالبا تطبيق مواد قرار الاتهام، وترافع المتهم جنزارة دفاعا عن نفسه بناء لطلبه فطلب الشفقة والرحمة،

ثانيا- في الأدلة:



تأيدت هذه الوقائع:

- ١- بالادعاء والاسقاط،
- ٢- بالتحقيقات الأولية المثبتة بموجب محضر الشرطة العسكرية رقم ٢٠٤٥ تاريخ ٢٠١٠/١١/٨ ومحاضر فصيلة طريق الشام رقم ٣٠٢/١٤٦٤ تاريخ ٢٠١٠/١١/٨ ورقم ٣٠٢/١٤٦٦ تاريخ ٢٠١٠/١١/٩ و٢٠١٠/١١/٩ تاريخ ٣٠٢/١٤٦٧ تاريخ ٢٠١٠/١١/٩ ومحضري مفرزة بيروت القضائية رقم ٣٠٢/٣٧٣٥ تاريخ ٢٠١٠/١١/١٠ ورقم ٣٠٢/٣٧٩٥ تاريخ ٢٠١٠/١١/١٣،
- ٣- بالتحقيين الاستنطاقي والنهائي،
- ٤- بإقرار المتهمين بارتكاب السرقة وبتعاطي حشيشة الكيف وحبوب الريفوتريل، وإقرار المتهم خليل بتعاطي الهيرويين امام المفزة القضائية،
- ٥- بإفادة المدعية المسقطه،
- ٦- بالسكين المضبوط،
- ٧- بفرار المتهم خليل بعد اخلاء سبيله،
- ٨- بالتقرير الطبي،
- ٩- بمجمل أوراق الملف،

ثالثا- في القانون:

حيث انه من الثابت بالوقائع والادلة المعروضة أنفا ان المتهمين حسين محمود خليل وحسن احمد جنزارة اقدما بالاشتراك على نشل حقيبة المدعية المسقطه جاندارك موسى باستعمال العنف عليها وعلى اخذ مبلغ مالي من داخلها وذلك بعد ان اقتريا منها على متن الدراجة النارية التي كان يقودها الاول حيث تولى الثاني نشل الحقيبة بعد ان ضرب المدعية المسقطه التي تمسكت بالحقيبة مما تسبب بسقوطها ارضا وباصابتها ببعض الرضوض،

وحيث ان انكار المتهمين استعمال العنف اثناء عملية النشل التي اقرّا بارتكابها لا يمكن التوقف عنده على ضوء اعترافهما الصريح في افادتهما المفصلة لدى فصيلة طريق الشام بقيام المتهم جنزارة بضرب المدعية المسقطه وبسقوطها ارضا اثناء عملية السرقة وعلى ضوء ما تضمنه التقرير الطبي الذي نظمه الطبيب المعالج في مستشفى جبل لبنان بتاريخ حصول السرقة والذي يثبت تعرض المدعية المسقطه لبعض الرضوض،

وحيث ان فعل المتهمين جنزارة و خليل لجهة اقدامهما على نشل المدعية المسقطه باستعمال العنف عليها يشكل الجناية المنصوص عنها في المادة ٦٣٨ عقوبات فقرتها السادسة،

وحيث ان المتهمين اقرا بتعاطي حشيشة الكيف وحبوب الريفوتريل كما اقر المتهم خليل امام المفوضة القضائية التي حققت معه بموضوع المخدرات بتعاطي مادة الهيرويين، فيكون فعلهما منطبقا على المادة ١٢٧ مخدرات بالنسبة لتعاطيهما حشيشة الكيف وبالنسبة لتعاطي المتهم خليل الهيرويين ومنطبقا على المادة ١٣٠ مخدرات بالنسبة لتعاطيهما حبوب الريفوتريل،

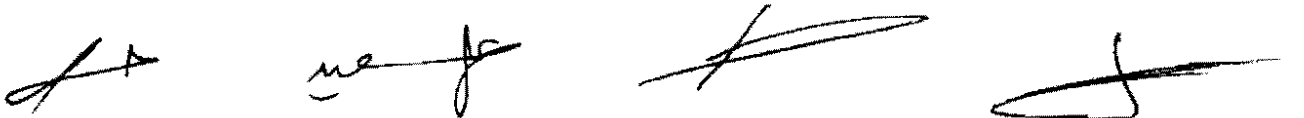
وحيث ان فعل المتهم خليل لجهة حيازة سيكن ممنوع على النحو المبين اعلاه يشكل الجنحة المنصوص عنها في المادة ٧٣ اسلحة،

وحيث ان المحكمة وبالنظر للاسقاط الحاصل ولجميع ظروف الدعوى وبما لها من حق التقدير ترى منح المتهم جنزارة المائل امامها الاسباب المخففة بالنسبة لجرم السرقة سندا للمادة ٢٥٣ عقوبات،

لذلك

تحكم بالاجماع بما يلي:

- ١- بتجريم المتهم حسن احمد جنزارة المبينة كامل هويته اعلاه بالجناية المنصوص عنها ٦٣٨ فقرة ٦ من قانون العقوبات، وبانزال عقوبة الاشغال الشاقة به لمدة ثلاث سنوات وبتخفيض العقوبة تخفيفا وتخفيفا وفقا للمادة ٢٥٣ عقوبات الى الاكتفاء بحبسه مدة توقيفه،
- ٢- بادانته بجنحتي المادتين ١٢٧ و ١٣٠ مخدرات وبحبسه لكل منها لمدة ثلاثة اشهر وبتغريمه مبلغ مليوني ليرة لبنانية،
- ٣- بادغام العقوبات المبينة اعلاه سندا للمادة ٢٠٥ عقوبات بحيث لا تنفذ بالمتهم حسن احمد جنزارة الا العقوبة الجنائية المبينة في البند ١ اعلاه كونها الاشد اي الاكتفاء بحبسه مدة توقيفه وباطلاق سراحه ما لم يكن موقوفا لداع آخر،
- ٤- بتجريم المتهم حسين محمود خليل المبينة كامل هويته اعلاه بالجناية المنصوص عنها في المادة ٦٣٨ فقرة ٦ من قانون العقوبات، وبانزال عقوبة الاشغال الشاقة به لمدة ثلاث سنوات،
- ٥- بادانته بجنحتي المادتين ١٢٧ و ١٣٠ مخدرات وبحبسه لكل منها لمدة ثلاثة اشهر وبتغريمه مبلغ مليوني ليرة لبنانية،
- ٦- بادانته بجنحة المادة ٧٣ اسلحة وبحبسه سندا لها لمدة عشرة ايام،
- ٧- بادغام العقوبات المبينة اعلاه سندا للمادة ٢٠٥ عقوبات بحيث لا تنفذ بالمتهم حسين محمود خليل الا العقوبة الجنائية المبينة في البند ٤ اعلاه كونها الاشد وبتجريده من حقوقه المدنية ومنعه من التصرف بامواله المنقولة وغير



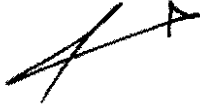
٦
المنقولة وتعيين رئيسة قلم المحكمة قِيمًا عليها والتأكيد على انفاذ مذكرة القاء
القبض الصادرة بحقه،

٨- بمصادرة السكن المضبوط،

٩- بتضمين المتهمين بالتساوي الرسوم والنفقات القانونية كافة،

حكما وجاهيا بحق المتهم جنزارة وغيابيا بحق المتهم خليل صدر في بيروت وأفهم
علنا بحضور ممثل النيابة العامة الاستئنافية بتاريخ ٢٠١١/١٢/٢٠

الرئيسة (اسكندر)



المستشار (سعيد)



المستشار (الحجار)



الكاتب

